mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح زبد القواعد من منظومة الفرائد 41

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما زلنا مع القواعد من منظومة الفرائض قال الناظم رحمه الله تعالى والقول في ضبط المشاق مختلف بحسب الاحوال - 00:00:01
فيما قد عرف والشرع تخفيفاته تنقسم ستة انواع كما قد رسموا تخفيف اسقاطهم وتنقيصية تخفيف ابدال وتقديم جلي. طيب اول مسألة في هذا الموضع او في هذا الدرس بماذا نضبط المشاق؟ الان قولنا المشقة المشقة تجلب التيسير - 00:00:21
هل معنى هذا ان ادنى مشقة وان اي مشقة توجد للعبد فانها تجلب التيسير. يعني واحد جانا قال والله انا في نهار رمضان اذا صمت اجوع اشعر بالجوع واذا شعرت بالجوع فاني اتضايق. واذا تضايقت تكون نفسيتي ما هي مرتاحة. فلذلك اريد ان - 00:00:46
افطر في نهار رمضان نقول لا يا اخي ليس كل مشقة تجلب التيسير بل لا بد ان تعرف ضابط المشقة التي تجلب التيسير. قال والقول في ضبط المشاق مختلف يعني ضبطوا المشاق يختلفوا بحسب الاحوال - 00:01:06
كان يختلف مختلف بحسب الاحوال فيما قد عرف. فلا بد من النظر في الحال للحكم على المشقة بكونها جالبة بكونها للتيسير او ليست بجانبه. مثال ذلك نقول مثال ذلك او تفصيل ذلك وشرحه على الاحوال. الحالة الاولى للمشقة وانتبهوا لهذا نعيد نقول المشقة على اقسام. ركز - 00:01:23
ركز يا اخي انت اللي في الزاوية المشقة على اقسام القسم الاول المشقة التي لا تنفك عنها العبادة. مثال ذلك الصوم لا يمكن ان ينفك غالبا عن الجوع فوجود مشقة الجوع في الصوم هذا امر لا يجلب التيسير. ما يجي واحد يقول له افطر لان في الصوم جوعا - 00:01:48
او مشقة السفر والتعب. في الحج والزحام مشقة لا ينفك عنها الحج. فلو جاءنا جاهل يقول يا ايها الناس المشقة التيسير ما يلزمكم تحجوا لان في الحج زحاما. او يا ايها الناس لا يلزمكم ان تصوموا لان المشقة تجلب التيسير والصوم في جوع. نقول هذا جهل - 00:02:12
ولذلك ضبط الناظم هذا فقال والقول في ضبط المشاق مختلف بحسب الاحوال فيما قد عرف. اذا المشقة التي لا تنفك عنها العبادة لا يجلب التيسير. النوع الثاني مشقة تنفك عنها العبادة في غالب الاحوال. ولكن هذه على ثلاثة مراتب انتبه. المرتبة - 00:02:32
اولى مشقة عظيمة بالغة خارجة عن قدرة المكلف. مثال ذلك رجل مشلول لا يستطيع ان يصلي قائما يصلي جالس رجل يقول انا اذا قمت في الصلاة يزيد مرضي ويضرني وقالوا الاطباء قال الاطباء لو انك - 00:02:52
صليت قائما فان هذا يسبب لك كذا وكذا وكذا من الاضرار. فلا شك ان هذا يجوز له ان يصلي قاعدا. صلي قائما فان لم تستطع قاعدة واضح؟ هناك قسم اخر وهو مشقة تنفك عنها العبادة غالبا لكنها مشقة يسيرة. ليست مشقة بالغة مثل - 00:03:15
قالوا ذلك رجل يقول والله انا اذا صليت جالس احس كذا براحة اكثر. واذا قمت ان صليت قائما فاني يعني احس بتعب وانا ودي اصلي مرتاح فهل هذه مشقة جالبة للتيسير؟ لا لانها مشقة يسيرة. لكن هناك نوع - 00:03:35
وهي المشقة المتوسطة بين القسمين يأتيه انسان ويسأل يقول يا شيخ انا مريض. واذا صليت قائما لا يزداد مرظي ولكن يصيبني عرق. واتعب جديد وارجع الى البيت واحتاج راحة بعد الصلاة ربع ساعة - 00:03:57
ونحو ذلك. هذه مشقة يتردد الانسان فيها. فقد ينظر اليها انسان على انها مشقة ملحقة بالقسم الاعلى وينظر اليها اخر على انها مشقة ملحقة بالقسم الادنى وهو اليسير الذي لا يجلب التيسير. قال الناظم - 00:04:16

رحمه الله تعالى والشرع تخفيفاته تنقسم ستة انواع كما قد رسم. العلماء رحمهم الله تعالى في علم القواعد الفقهية بينوا ان ان التخفيف في الشرع على اقسام متعددة له صور يعني ما صورة التخفيف التيسير هذا الذي - 00:04:36

يكونوا بسبب المشقة او بغيرها ما صورته؟ قال لك عندنا عدة صور والشرع تخفيفاته تنقسم ستة انواع كما قد رسموا يعني كما بين العلماء وضبطوا ذلك اول قسم من اقسام التخفيف تخفيف الاسقاط. قال تخفيف اسقاط. ما معنى تخفيف الاسقاط؟ تخفيف الاسقاط. يراد به - 00:04:56

ان العبادة التي امر بها الشرع تسقط عن بعض الناس او بعض المكلفين. مثال ذلك الصوم الصوم يسقط عن الحائض الصلاة تسقط قال الحائض طبعا الصوم ما يسقط الحائض تقضي الصوم لكن الصلاة تسقط عن الحائض. مثال اخر - 00:05:16

مثال اخر على تخفيف آآ الاسقاط. الحج يسقط عن العاجز وهكذا النوع الثاني تخفيف بالتنقيص. قال تخفيف اسقاط وتنقيص يلين. فلهذا تتميم او حشو قال وتنقيصه تخفيف التنقيز ان يكون الاصل عندنا صلاة الظهر اربع ركعات. المسافر نقص الشرع من قال بس - 00:05:35

ركعتين فقط قصر الصلاة للمسافر هذا تخفيفه. تنقيص. الثالث تخفيف ابدال. ما معنى تخفيف الابدال؟ تخفيف لا لان الشرع يبدل المكلف يقول انت الاصل يجب عليك الوضوء. لكن اذا كان الماء معدوما فعليك - 00:05:59

بدل الوضوء وهو التيمم. فيكون هناك بدل عنه. فمثاله هذا هو التيمم بتلعن الوضوء عند عدم وجود الماء او الضرر باستعماله. مثال اخر ابدال الصيام بالاطعام لمن لم يستطع الصوم مثلا في كفارة الظهار فهذا ابدال. كذلك الرابع من اقسام التخفيف - 00:06:19

تخفيف التقديم ما صورته؟ ما مثاله؟ نقول مثال المسافر يجوز له قصد يجوز له جمع الصلاة تقديما فهذا تخفيف تقديم. كذلك خفف الشرع عن المزكي فاجاز له ان يقدم الزكاة قبل تمام الحول. فيجوز دفع الزكاة - 00:06:41

تقديما لحولين او اقل. هذا ما يتعلق بدرسنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:01